

## الحرامية.. سوق شعبي نشأت مع الأزمة وتغيرت عبر السنوات

قامشلو، سلافا عثمان - أُسِّست سوق الأدوات المستعملة المعروفة باسم "سوق الحرامية" في السنوات الأولى من الأزمة السورية، وتحول مع مرور الوقت من بسطات بسيطة إلى محلات صغيرة، وبين الماضي والحاضر يروي السوق قصة عمل عشرات الباعة وتغير الظروف المعيشية.



هذه البضائع كانوا يعرضونها للبيع على بسطات مؤقتة في السوق، وكانت تلك المرحلة بداية تشكل سوق شعبية صغيرة تلبى حاجات شريحة من السكان الذين يبحثون عن سلع بأسعار منخفضة مقارنة بالأسواق التقليدية. ومع مرور الوقت بدأ اسم السوق ينتشر بين الأهالي، وأصبحت مقصداً لمن يريد شراء أدوات مستعملة بأسعار معقولة.

في أحد جوانب نهر جحجق في قامشلو، اليوم يقف سوق الأدوات المستعملة الذي يعرف بين الناس باسم "سوق الحرامية" حيث يجتمع الباعة يومياً لعرض بضائعهم المتنوعة، هذا السوق الذي بدأ ببسطات قليلة قبل سنوات، أصبح اليوم مساحة رزق لعشرات العاملين فيه. رغم التحديات الاقتصادية التي يواجهها.

### توسع البسطات

ومع تزايد الإقبال على السوق وتوسع نشاط البيع والشراء بدأ عدد العاملين فيها يزداد تدريجياً. فخلال عام ٢٠١٤ وصل عدد الأشخاص الذين يعملون في السوق إلى نحو تسعين شخصاً، ولم يقتصر هذا التوسع على زيادة عدد الباعة فقط، بل شمل أيضاً تنوع البضائع المعروضة.

وأصبحت السوق مكاناً يمكن أن يجد فيه الزائر كل ما يتعلق بالأدوات المستعملة تقريباً، من أجهزة كهربائية بسيطة إلى أدوات منزلية مختلفة، مروراً بقطع الأثاث



ومع بدايات الأزمة في سوريا عام ٢٠١١ ظهرت في مدينة قامشلو أسواق صغيرة وغير منظمة لبيع الأدوات المستعملة، وكان أبرزها السوق الذي عُرفت لاحقاً باسم "سوق الحرامية". لم يكن هذا الاسم غريباً على سكان المنطقة، إذ إن تسمية مشابهة كانت موجودة في دمشق منذ سنوات طويلة، حيث كانت تحمل الاسم ذاته ويُقصد به مكان بيع الأدوات المستعملة والرخيصة، وليس بالضرورة الأشياء المسروقة كما قد يوحي الاسم.

وفي البداية، لم يكن السوق في موقعها الحالي قرب نهر جحجق بل كانت في شارع الحمام، هناك بدأ عدد محدود من الشباب بتنظيم بسطات بسيطة لبيع ما يجمعونه من أدوات مستعملة كان عدد العاملين في السوق حينها لا يتجاوز عشرة أشخاص. معظمهم من مدن سورية مختلفة مثل حمص ودير الزور ودمشق، إضافة إلى البعض من أبناء مدينة قامشلو.

واعتاد هؤلاء الشباب على أسلوب بسيط في العمل، إذ كانوا يتجولون ضمن الأحياء والحارات لشراء الأغراض التي لم يعد أصحابها بحاجة إليها. كانت هذه الأغراض تشمل أدوات منزلية، قطعاً كهربائية، أثاثاً صغيرة، وأحياناً أدوات معدنية أو أجهزة قديمة أو البسة مستعملة. ويعد جمع

بمئات محلات صغيرة يعرض فيها بضائعهم، بينما يواصل آخرون البيع على الأرصفة عبر بسطات تقليدية كما كان الحال في البدايات، وفتح السوق أبوابها الساعة التاسعة صباحاً وحتى الرابعة عصرًا، وهي الساعات التي تشهد حركة البيع والشراء خلال هذه الفترة يتجول الزبائن بين البسطات والدكاكين بحثاً عن الأدوات التي قد يحتاجونها بأسعار أقل من الأسواق الأخرى.

وتنوع البضائع المعروضة في السوق بشكل كبير، إذ يمكن العثور على أدوات منزلية مختلفة، وأجهزة كهربائية قديمة، وقطع معدنية، وملابس مستعملة وأغراض أخرى يستخدمها الناس في حياتهم اليومية. هذا التنوع جعل السوق مقصداً لعدد من العائلات التي تبحث عن بدائل أقل كلفة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة.

ولكن رغم استمرار السوق حتى اليوم، فإن العمل فيها لم يعد كما كان في سنواتها الأولى، فالتغيرات الاقتصادية وارتفاع تكاليف المعيشة أثرت على حركة البيع والشراء، ما جعل الكثير من الباعة يواجهون صعوبات



## رفاق الشهيد صالح مسلم: سنواصل النضال الذي سلكه رفيق دربنا

أكد رفاق درب الشهيد صالح مسلم، أن مسيرة النضال الطويلة التي أمضاها ستستمر، وعاهدوه على المضي قدماً خلف مسيرته حتى تحقيق الحرية والديمقراطية، مشيرين إلى أن تجربته النضالية ومسيرته السياسية الحافلة، ستبقى حاضرة في ذاكرة رفاقه، وكل من عرفه أو عمل معه، ص-٥



# روناهي

عين الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أسست عام ٢٠١١ - السنة الخامسة عشرة | العدد: ٢٣٦٧ | النسخة الإلكترونية - ٢٣٦٧ | الثلاثاء - ١٧ آذار ٢٠٢٦ م

## ٣٨ عاماً على مجزرة حلبجة..

## المجازر تتكرر وإرادة الكرد تتجدد

مر 38 عاماً على مجزرة حلبجة التي استشهد فيها أكثر من خمسة آلاف كردي، إلا أن مخططات الإبادة والهجمات العدوانية من ذلك التاريخ وحتى اليوم لم تتوقف، بل تستمر لإبادة الشعب الكردي وصهرهم في ثقافات الأنظمة المحتلة وأخرها حتى اللحظة هجمات الإبادة التي استهدفت الشعب الكردي في روح أفا وكذلك الأمر في روجهلات كردستان، إلا أن تلك المخططات تفشل بين الفينة والأخرى بإرادة الشعب الكردي الذي اعتمد مبدأ حرب الشعب الثورية والحماية الجوهرية أساساً له في نضاله ومقاومته.



## أمطار غزيرة تفاقم معاناة مهجري سري كانيه في المخيمات



تضاعفت معاناة آلاف المهجرين في مخيم سري كانيه مع هطول أمطار غزيرة اجتاحت المنطقة، ما أدى إلى غرق العديد من الخيام، وخول الطرقات إلى مستنقعات، وفي ظل ضعف البنية التحتية وقلة الإمكانيات، يجد الأهالي أنفسهم أمام ظروف إنسانية قاسية، وسط مخاوف من تفاقم الأوضاع الصحية والمعيشية مع استمرار موجة الأمطار، ص-٣



## خمسة عشر عاماً على الثورة السورية... التحديات مستمرة لضمان حقوق النساء

بعد مرور خمسة عشر عاماً على اندلاع الثورة السورية، لم تتحقق بعد الطموحات التي خرج السوريون من أجلها إلى الشوارع والساحات، وسط استمرار الأزمات السياسية والانقسامات التي تعيق مسار بناء دولة ديمقراطية حقيقية، ص-٢

(٥٠٠) ل.س

## تحالف قوى روجهلات كردستان يوجه رسالة إلى الشعوب الإيرانية



وجّه تحالف القوى السياسية في روجهلات كردستان، رسالةً إلى شعوب إيران والقوى المطالبة بالحرية، أكد فيها أن تعزيز التعاون بين القوى الديمقراطية، والقوميات المختلفة، الذي يشكل أحد الركائز الأساسية لبناء مستقبل حرّ وعادل في إيران، ص-٤

## سيدات الهلال يحتفلن بصدارة مرحلة الذهاب بالدوري السوري على وقع الأغاني الثورية الكردية،



بجدارة واستحقاق، تصدرت سيدات نادي الهلال من مدينة قامشلو مرحلة الذهاب من الدوري السوري للسيدات لكرة القدم، واحتفلن بهذا الإنجاز على وقع الأغاني الثورية الكردية في العاصمة السورية دمشق، وذلك بعد فوزهن على سيدات نادي محافظة حمص بهدف دون رد، ص-١٠

## هل تعلمون ما هو مصدر روائح وطعم الكثير من الفواكه؟ إليكم الإجابة، ص-١١





## سيدات الهلال يحتفلن بصدارة مرحلة الذهاب بالدوري السوري على وقع الأغاني الثوريّة الكرديّة

**روناهي، قامشلو - بجدارة واستحقاق، تصدّرت سيدات نادي الهلال من مدينة قامشلو مرحلة الذهاب من الدوري السوري للسيدات لكرة القدم، واحتفلنّ بهذا الإنجاز على وقع الأغاني الثوريّة الكرديّة في العاصمة السوريّة دمشق، وذلك بعد فوزهن على سيدات نادي محافظة حمص بهدف دون رد.**



– الرواد ١٩٠٠ فيروزة،

– الرواد ١٢٠٠ محافظة حمص،

– فيروزة ١٠١ النصر،

– تلدرة ٧٠٠ الهلال،

– فيروزة ١٠٠ الهلال،

– تلدرة ٠٠٦ تلدرة،

– النصر ٠٠١ الرواد،

– محافظة حمص ١٠٠ الهلال،

– فيروزة ٢٠١ محافظة حمص،

– محافظة حمص ٠٠٧ تلدرة،

– الهلال ٠٠٣ النصر،

الأندية في مدينة قامشلو بقرار سياسي أصدره النظام البعثي السابق عام ٢٠٠٤، ومن المتوقع للموسم ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦، تمكنت سيدات الهلال من التغلّب على سيدات ناي محافظة حمص بنتيجة هدف مقابل لا شيء، وسجلت هدف اللقاء الوحيد للنجمة هلز حاجي بعد تمريرة متقنة من زميلتها جلتار المصطفى لتودعها هلزبانافة في الشباك.

وبهذا الفوز أنهت سيدات الهلال مرحلة الذهاب متصدرات جدول الترتيب بالعلامة الكاملة. بعد تحقيق خمس انتصارات على أندية النصر تلدرة فيروزة البراد ومحافظة حمص.

وعقب المباراة احتفلت لاعبات الهلال مع الكاردين الفني والإداري بالفوز وصدارة مرحلة الذهاب على وقع الأغاني الثورية الكردية في العاصمة السورية دمشق.

وعادت بعثة الفريق إلى مدينة قامشلو بعد رحلة استمرت أكثر من عشرين ساعات. في معاناة مستمرة منذ سنوات بسبب منع إقامة مباريات



روناهي/ قامشلو - حقق نادي الجهاد نتيجة التعادل مع نادي الكرامة ضمن منافسات مرحلة الذهاب من دوري الشباب الممتاز لكرة القدم للموسم ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦، في نتيجة تُعد إيجابية مقارنة باستعدادات الفريقين قبل انطلاق الدوري.

روناهي/ قامشلو - حقق نادي الجهاد نتيجة التعادل مع نادي الكرامة ضمن منافسات مرحلة الذهاب من دوري الشباب الممتاز لكرة القدم للموسم ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦، في نتيجة تُعد إيجابية مقارنة باستعدادات الفريقين قبل انطلاق الدوري.

روناهي/ قامشلو - حقق نادي الجهاد نتيجة التعادل مع نادي الكرامة ضمن منافسات مرحلة الذهاب من دوري الشباب الممتاز لكرة القدم للموسم ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦، في نتيجة تُعد إيجابية مقارنة باستعدادات الفريقين قبل انطلاق الدوري.

حقق برشلونة فوزًا كبيرًا على ضيفه إشبيلية بنتيجة (٢:٥) على ملعب سوبوتيفي كانب نو ضمن منافسات الجولة الثامنة والعشرين من الدوري الإسباني. وشهدت المباراة وقوف اللاعبين بفيعة صمت حدادًا على روح الرئيس ليرشلونه إرنيك رينا كما عرف حضور ٥١,٤٨٣ متفرجًا في مدرجات كانب نو من أصل سعة تبلغ ٦٦,٦٥٢ مقعدًا، في نسبة حضور لافتة بعد أعمال التجديد التي شهدها الملعب.

وبهذا الانتصار رفع برشلونة رصيده إلى ٧٠ نقطة في صدارة جدول ترتيب الدوري الإسباني موسمًا متفارق مع غريمه التقليدي ريال مدريد صاحب المركز الثاني الذي يملك ٦٦ نقطة، في المقابل جُمّد رصيد إشبيلية عند ٢١ نقطة في المركز الرابع عشر.

فرض برشلونة سيطرته منذ اللحظات الأولى للمباراة مستحوذًا على الكرة في بداية اللقاء، رغم بعض الأخطاء التي طورت في الدفاع الانتحارية وأُثرت نسبيًا على نسق اللعب.

وعمد لاعبو إشبيلية إلى مرابطة مفاتيح لعب برشلونة بشكلٍ لصيقٍ حيث لاحق خوانلو الجناح البرازيلي كركلة في معظم حركاته، بينما فرض سوريابة على داني أولو، في حين تولى أليكسيس مرابطة بيرنال عن قرب.

وفي الدقيقة الثامنة، حصل برشلونة على كركة جزاء بعدما تلقى رافينيا الكرة مع جواو كانسيلو قبل أن يتعرض الأخير للرقعة داخل منطقة الجزاء من قبل سو.

مجموعة مميزة من اللاعبين الشباب، إلا أن إدارة النادي، بحسب متابعين، لا تقدم الدعم المطلوب لفريق الشباب بالفدر نفسه الذي تقدمه لفريق الرجال. على الرغم من أن فريق الشباب يمثل النادي في الدوري الممتاز، بينما يلعب فريق الرجال في الدرجة الأولى.

وشهد الشوط الأول من اللقاء تقدم نادي الكرامة، قبل أن يتمكن الجهاد من إدراك التعادل في الشوط الثاني

## عرض كتالوني ساحق.. برشلونة يهين إشبيلية بخماسية مدويّة



**رافينيا يُكمل الثلاثية ويعتق الجراح**

**أولمو يُضيف الثالث وإشبيلية يُقلص الفارق**

مع بداية الشوط الثاني أجرى المدرب هلز فليك تبديلًا بإيلنورك فيررين لوبيز بدلًا من بيدري، بينما قام إشبيلية بثلاثة تغييرات دفعة واحدة، واستمر ضغط برشلونة، حيثواصل بيرنال حركته الخطيرة من العمق مركزًا إلى أولو غير المرابح على حدود المنطقة، فسددها بمسلة فنية في الشباك.

وقبل نهاية الشوط الأول، سنحت فرصة خطيرة للمهاجم البويندي روبرت ليفاندوفسكي بعد هجمة مرتدة سريعة.

لكنه تعرض لدفعة خفيفة أثناء محاولته تسديد الكرة، وفي الدقيقة الأخيرة من الوقت بدل الضائع قلص إشبيلية الفارق عن أوسو بتسديدة قوية من مسافة بعيدة. لينتهي الشوط الأول بتقدم برشلونة (١:٣).

## أمطار غزيرة تفاقم معاناة مهجري سري كانيه في المخيمات

**الحسكة، رغد محمد -** تضاعفت معاناة آلاف المهجرين في مخيم سري كانيه مع هطول أمطار غزيرة اجتاحت المنطقة، ما أدى إلى غرق العديد من الخيام، وتحول الطرقات إلى مستنقعات، وفي ظل ضعف البنية التحتية وقلة الإمكانيات، يجد الأهالي أنفسهم أمام ظروف إنسانية قاسية، وسط مخاوف من تفاقم الأوضاع الصحية والمعيشية مع استمرار موجة الأمطار.



وانتظار لم تعد تختمل لعائلات أنهكها التهجير وتعيش على أمل نهاية قريبة لهذه المرحلة.

وفي ختام حديثه طالب الإداري في مخيم سري كانيه «عبد الرزاق محمد» بضروة التحرك الإنساني العاجل لإنهاء معاناة المهجرين وتسريع إجراءات عودتهم إلى مدينتهم. مؤكداً، أن الظروف المعيشية داخل الخيمات تزداد صعوبة يوماً بعد يوم، ما يفاقم حجم المعاناة الإنسانية التي يعيشها الأهالي منذ سنوات.

عن قرب عودتهم إلى مناطقهم؛ «الكثير من العائلات تسأل بشكل يومي عن موعد الرجعة. فالعاناة والظروف القاسية التي يعيشها المهجرون داخل الخيمات حيث أمضوا أياماً طويلة في ظروف صعبة وأنهم يتوقون للعودة إلى بيوتهم وأراضيهم واستعادة حياتهم الطبيعية»

كما عبر «محمد» عن أمله، بأن يتم خديد موعد قريب يضع حداً لعاناة المهجرين؛ لأن حياة الخيم، بكل تفاصيلها القاسية من برد ومرض

أنفسهم مجدداً أمام خديات الحياة داخل الخيم،

وبين «محمد» أن هذه الظروف كشفت حجم الهشاشة التي يعيشها المهجرون، إذ إن أبسط التغيرات الجوية قد تتحول إلى أزمة حقيقية داخل الخيمات، في ظل محدودية الإمكانيات واعتماد السكان على المساعدات والخدمات الطارئة.

كما نقل حالة الفلق والتعب التي تسيطر على الأهالي، موضحاً أنهم لم يكونوا يتوقعون البقاء في الخيم خلال هذه الفترة، خاصةً مع تنامي الحديث

### تضرر المخيمات بالأمطار

وفي هذا السياق أكد الإداري في مخيم

سري كانيه «عبد الرزاق محمد» خلال لقاء خاص مع صحيفتنا «روناهي» أن «الأجواء الماطرة الغزيرة التي شهدها المنطقة خلال اليومين الماضيين تسببت بحدوث أضرار مادية داخل الخيم، حيث دخلت المياه بعض الخيام

## ركام الحرب يتحوّل إلى ملاذ أخير للمهجرين في كوباني



بين جدران متحف لم يرهم، وفي بيوت مدمرة. يعيش المهجرون اليوم واقعاً يختصر سنوات الحرب السورية كلها؛ خوف مستمر وتذكريات موجعة. وركام يتحول إلى ماؤى. وقلوب تنتظر لحظة عودة قد تتأخر كثيراً.

ذاكرة مفتوحة على تلك الأيام التي قاومت فيها مقاتلات وحدات حماية المرأة ومقاتلو وحدات حماية الشعب. يتحول إلى ماؤى. وقلوب تنتظر لحظة

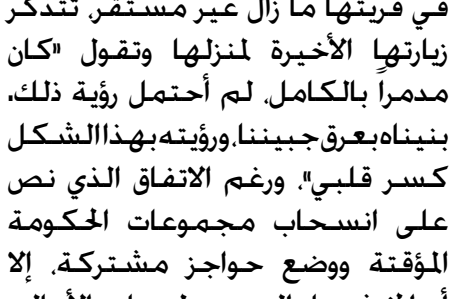
في مدينة كوباني، حيث ما زالت للمقاومة، حَول اليوم إلى ماؤى اضطراري لعشرات العائلات المهجرة. أعنف المعارك ضد داعش عام ٢٠١٤، شنته مجموعات الحكومة المؤقتة على رف كوباني ومحيطها. اضطرت كل محتوياته، كما أن الوضع الأمني

في قريتها ما زال غير مستقر. تذكرت زيارتها الأخيرة لمنزلها وتقول «كان مدمراً بالكامل. لم أحتمل رؤية ذلك، بينماه عرق جبيننا. ورؤيته بهذا الشكل كسر قلبي». ورغم الاتفاق الذي نص

على انسحاب مجموعات الحكومة المؤقتة ووضع حواجز مشتركة، إلا أن الخوف ما زال يسيطر على الأهالي وينعهم من العودة.

تعتمد عائلة أمينة عثمان على الأعمال الحرة في الريف، لكن النزوح قطع مصدر رزقهم، تقول إنها لم تجد أي فرصة عمل منذ وصولها إلى المدينة. وإن التنفقات اليومية باتت عبئا ثقيلا لا قدرة لهم على تحمله. مطالبة بتأمين الريف ليتمكنوا من العودة إلى منازلهم.

في محيط المتحف، تصف المكان لوكالة أنباء المرأة بأنه غير صالح للسكن «الجدران مثقوبة، ولا توجد أبواب ونوافذ. والكلاب الشاردة تدخل المنازل ليلاً المنطقة التي شهدت حربا شرسة تحولت إلى بيئة مهجورة. بلا كهرباء ولا شبكة إنترنت. وبلا أي فرص عمل حياة. مشيرة إلى أن غياب قروض العمل يجعل الوضع أكثر قسوة، تقول إنها حاولت العودة إلى منزلها، لكن القرية كانت مدمرة. والمنازل منهوبة» تتمنى أن تهيأ الظروف اللازمة وأن تضمن سلامتنا لنعود إلى منازلنا».



**أمينة إسماعيل**

في قريتها ما زال غير مستقر. تذكرت زيارتها الأخيرة لمنزلها وتقول «كان مدمراً بالكامل. لم أحتمل رؤية ذلك، بينماه عرق جبيننا. ورؤيته بهذا الشكل كسر قلبي». ورغم الاتفاق الذي نص على انسحاب مجموعات الحكومة المؤقتة ووضع حواجز مشتركة، إلا أن الخوف ما زال يسيطر على الأهالي وينعهم من العودة.

**« نريد العودة إلى منازلنا»**

أما «أمينة إسماعيل» وهي أيضاً من قريتها، هجرت بسبب الهجمات الأخيرة. وجات إلى أحد المنازل المدمرة

## في الذكرى ٣٨ لمجزرة حلبجة.. مخططات الإبادة تتكرر والمحاسبة غائبة

**قامشلو، ملاك علي - شهدت الفترة ما بين عامي 1980 و1988 حرباً طاحنة بين العراق وإيران، تحالفت فيها أمريكا ودول غربية، مع نظام صدام حسين، ضد إيران، ففي عام 1994، زودت واشنطن العراق، بكميات هائلة من المواد الخام اللازمة لتصنيع الأسلحة الكيماوية.**



يُحْيِي ذكراها سنوياً تأكيداً على ضرورة عدم نسيان الشهداء والعمل من الإنسانية، ومحاسبة فاعليها.

فعاليات مدنية واجتماعية، في العديد من الأماكن. حيث وقفوا لمدة خمس دقائق حداداً على أرواح الشهداء، مؤكداً أن إحياء هذه الذكرى يأتي ضرورة عدم نسيان هذه الجريمة التي هزّت ضمير العالم، فيما شهدت عدة مدن أخرى فعاليات ماثلة لإحياء ذكرى مجزرة حلبجة، حيث نظم الأهالي وقفات، وأنشطة رمزية للتأكيد على التضامن مع الشهداء ورفض الجرائم التي تستهدف المدنيين الكرد.

وتبقى مجزرة حلبجة حتى اليوم رمزاً لمعاناة المدنيين جراء الحروب واستخدام الأسلحة المجرمة دولياً، كما تمثل جرحاً عميقاً في ذاكرة الشعب الكردي، الذي

وكان الكُرد في باشور كردستان، يخوضون نضالاً مبريراً لانتزاع حقوقهم المشروعة، ليجدوا أنفسهم حينها، كما هو الحال اليوم في روج آفا، ضحيةً للتجاذبات بين القوى الدولية والإقليمية، وكان من النتائج الأكثر دمويةً، على الكرد، استخدام الأسلحة المجرمة دولياً، حيث دفع ضريبتها الشعب الكردي منفرداً،

ففي صباح السادس عشر من آذار عام ١٩٨٨، نفذ الجيش العراقي هجوماً جويًا بالأسلحة الكيماوية المجرمة دولياً، على مدينة حلبجة، بأوامر مباشرة من صدام حسين، وتنفيذ علي حسن المجيد، «علي الكيماوي»، نفذ الجيش العراقي هجوماً بالأسلحة الكيماوية المجرمة

## «قسد» تكشف سجل ستة شهداء من مقاتليها

الشهداء ورفاقهم، مؤكداً إن مهامهم ستبقى حاضرة في مسيرتنا. وديعاً المواصلة طريق الدفاع عن شعبنا وحقوقه.

وسجل الشهداء كالتالي: الاسم الحركي شرزبان سلسون الاسم الحقيقي والنسبية، عصمت شعبنا ومكتسباته» لقد خاض رفاقنا الشهداء هذه المواجهات بإصرار كبير ومسؤولية عالية في أداء واجبيهم، وكانوا في الصفوف المتقدمة دفاعاً عن أهلهم وأرضهم، مؤكداً من خلال تضحياتهم تمسكهم بحماية شعبنا.

وتابع البيان: إننا في قوات سوريا الديمقراطية، إذ نندى رفاقنا الشهداء، نوكد أن هذه التضحيات تُرتدنا تمسكاً بواجبنا في الدفاع عن شعبنا ومنطقنا، ومواصلة العمل للحفاظ على الأمن والاستقرار في ظل الظروف والتحديات الراهنة، واختتم البيان: «نتقدم بأحرّ التعازي إلى عائلات

استشهدا ستة من مقاتليها، الذين ارتقوا أثناء تصديهم للهجمات التي شنتها مجموعات الحكومة الموقفة، على مناطقنا. في إطار محاولاتها لزعزعة الاستقرار والنيل من إرادة شعبنا ومكتسباته»

استشهدوا أثناء تصديهم للهجمات التي شنتها مجموعات الحكومة الموقفة، في أماكن وأوقات متفرقة، جاء في نصه: «جعل قوتنا الموقفة على المنطقة،



مركز الأخبار- كشفت قوات سوريا الديمقراطية سجل ستة شهداء من مقاتليها، استشهدوا في أماكن وأوقات متفرقة. أثناء تصديهم للهجمات التي شنتها مجموعات الحكومة الموقفة على المنطقة،

أصدر المركز الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية بياناً، كشف فيه سجل ستة مقاتلين، استشهدوا أثناء تصديهم للهجمات التي شنتها مجموعات الحكومة الموقفة، في أماكن وأوقات متفرقة، جاء في نصه: «جعل قوتنا

## منذ بداية عام ٢٠٢٦ مقتل ٨٠ طفلاً و٥١ امرأة في سوريا

أما في شباط، فقد وثّق المرصد مقتل ١٥ امرأة و٢٨ طفلاً، معظمهم نتيجة انفجار مخلفات الحرب.

وفي آذار، قتلت ٣ نساء و١٢ طفلاً، غالبيتهم نتيجة انفجار مخلفات الحرب، إلى جانب جرائم قتل جنائية وحوادث مرتبطة بكارث طبيعية.



هذه المناطق على أساس التعاون والإدارة المشتركة وضمان الحقوق المتساوية للجميع إن الأمن والاستقرار الدائمين لا يمكن تحقيقهما إلا عندما يتمتع جميع سكان المنطقة، بمن فيهم الكرد والأثراك في أربيجان وكردستان وغيرها من المناطق، بحقوق سياسية وثقافية ولغوية متساوية.

وأكد البيان: «استناداً إلى الروابط التاريخية والعلاقات الاجتماعية بين الشعب الكردي، والشعب الأدي التركي مستقبل العلاقات بين هذين الشعبين يجب أن يقوم على الحوار والاحترام المتبادل والتعايش السلمي».

إعداد/ عبد الرحمن محمد

لعلنا لن نبالغ عندما نقول: إن مجزرة حلبجة تعد واحدة من أبشع الجرائم في تاريخ المنطقة الحديث، وحن نشهد الذكرى الثامنة والثلاثين للمجزرة التي ارتكبتها نظام البعث العراقي يوم ١٦ آذار ١٩٨٨، وقصفها بالأسلحة الكيماوية، واستشهد خلالها نحو خمسة آلاف مدني كردي وأصيب ما يزيد عن عشرة آلاف ودمرت مدينة كاملة في خطّات.

وبينما لا تزال آثار الكارثة الإنسانية والصحية والاجتماعية حاضرة في حياة سكان حلبجة، ما يزال الجرح في المدينة، بينما كانت الحقيقة غير ذلك، وكانت المجزرة واحدة من انتهاكات جسيمة وجرائم حرب وإبادة بحق الكرد كما كانت جرائمه في حرق القرى الكردية والأطفال وسواها. ولم تكن حلبجة وحدها، بل أعقبها استخدام الأسلحة الكيماوية نفسها في مناطق أخرى من كردستان مثل وادي جافايي وبالسنان وسردشت وغيرها.

قدم صدام ونظامه البرهان والدليل للعالم أجمع بأنه يمتلك أسلحة مخرمة دوليا، من شأنها أن تؤدي لإبادة جماعية، وكانت مجزرة حلبجة وغزو العراق للكويت من الأسباب التي دفعت أمريكا والقرب للتدخل العسكري في العراق وإنهاء نظام صدام الدكتاتوري، اليوم وفي ظل الانقسام في الصف الكردي والتوترات والحروب الإقليمية

## حلبجة ذاكرة تنزف وإرادة حياة لا تتوقف



والعالمية، وخاصة بعد اندلاع الحرب الأمريكية الإيرانية، والأوضاع العالمية المتأزمة التي تشبه إلى حد كبير أوضاع عام ١٩٨٨، باتت الخشية من تكرار مثل هذه المجازر قائمة، ولا بد من التحرك لإيقافها.

### ما بعد الكارثة

تقارير صحفية ومن بينها تقرير الصحفي «ماثيو وارد أغيوس»؛ فُدر عدد الشهداء في حلبجة بنحو خمسة آلاف شخص. نتيجة استخدام غازات الأعصاب مثل السارين VX، إضافة إلى غاز الخردل، كما استشهد ما يقارب ١٨٢ ألف كردي في مجمل حملة الأثقال». كما أشار تقرير منشور في مجلة Frontiers إلى دراسة عالم النفس الإكلينيكي إبراهيم محمد وضع ٥٠٠ ناج لتقييم الأثر النفسي الدائم للهجوم على صحتهم، الدراسة أظهرت أن نحو أربعة من كل خمسة منهم يعانون من اضطراب ما بعد الصدمة، فيما يعاني ثلاثة من كل أربعة من الاكتئاب أو القلق، ورغم ذلك، لم يتلقَ العلاج سوى أقل من واحد من كل خمسة، كما أن الناجين يعانون أيضاً من آلام مزمنة وآرهاق ومشكلات صحية طويلة الأمد، ما يعكس تداخل الأضرار النفسية والجسدية،

وفي تقرير لموقع وشبكة DW يقول يريفان سعيد وهو أحد الناجين، وكان الناجين من الهجمات الكيماوية في حلبجة ما زالوا يعانون ليس فقط من الصدمة النفسية، ولكن من الصدمة الجسدية، حتى بعد مرور ما يقرب من أربعة عقود على التعرض لها». سبب ما حدث، ولذا لم يتمكنوا من إنقاذ أحتّتهم، ويرى سعيد أن غياب اعتراف دولي واضح بما جرى بوصفه إبادة جماعية فاقم الإحساس بالظلم، وأسهم في نقل الألم من جبل إلى آخر.

إلى جانب المعاناة النفسية، يتحدث مختصون عن استمرار وصمة اجتماعية تطال بعض الناجين، فهناك مخاوف واسعة من «تلوُّث كيميائي» مزعوم، بما في ذلك اعتقادات خاطئة حول انتقال الأمراض إلى الأبناء أو إلى الآخرين.

التقرير تضمن كذلك تصريحات ونممو من جديد،

## آليات تحليل الخطاب الشعري

وغيرها لإحداث تأثير فني على القارئ، والتحليل السردى والبنوي؛

يهدف هذا النوع من التحليل إلى دراسة التركيب الداخلي للنص؛ ترتيب الأحداث أو الصور؛ كيف يبني الشاعر نصح بشكل تصاعدي أو متقطع

العلاقات الداخلية بين أجزاء النص؛ دراسة التكرار، المقابلة، والتضاد داخل النص.

البنية الزمنية والمكانية؛ إذا كان النص يتناول أبعادًا زمنية أو مكانية محددة، وكيف تؤثر على المعنى.

٤. التحليل الأسلوبي؛

الأسلوب الشعري يعكس شخصية الشاعر وأفقهُ الجمالي؛ التحليل اللغوي الخاص بالشاعر؛ يفتقر على المعنى السطحي، بل يشمل التجربة الجمالية والعاطفية والتلاعب اللغوي.

الموقف الشعري أو الفلسفي؛ دراسة الطريقة التي يعبر بها الشاعر عن رؤيته للعالم أو للذات.

البلاغة والتشويق الصوتي؛ استخدام الجناس، السجع، الكناية، الاستعارة،



مثال؛ في بيت شعري مثل:

"ولقد رأيت الليل يبكي فوق الجبال"

يمكن ملاحظة استخدام إجاز (الليل يبكي) والإيقاع الصوتي المتناغم بين الكلمات، ما يعزز الإحساس بالوحدة والهدوء الكئيب، الأثرية، وتأثيرها على الإيقاع والمعنى.

٢. التحليل الدلالي والرمزي؛ يقوم هذا التحليل على كشف المعاني الرمزية الخفية في النص؛

الرموز والصور الشعرية؛ دراسة الكائنات أو الظواهر المستخدمة كرموز (مثل الليل، النهر، الوردة) ويظهرها بالشاعر أو الأفكار، الاستعارات والتشبيه؛ تحليل كيف يربط الشاعر بين عناصر مختلفة لتكوين معنى شعوري أو فلسفي.

البنية التصويرية؛ فهم علاقة الصور بعضها ببعض داخل النص لتكوين وحدة جمالية ودلالية، مثال: استخدام الشمس كرمز للحرية أو الأمل، أو الظلام كرمز للحزن والانعزال.



## أريحية الشعب الكردي أمام مخططات السياسات الخارجية



مخاربة داعش الإرهابي، الذين أقاموا منطقة إدارة ذاتية خاصة بهم في المدن والبلدات التي حرروها من مرتزقة داعش. وقد أظهر الكرد مثالية وقوة في العارك. كما أظهروا إبداعاً في الإدارة الذاتية على المستوى الوطني السوري. وعلى مستوى كل الكرد في الدول الأربع، ومن أكثر الذين وقفوا ضد انتصار قسد على داعش هي تركيا ورئيسها أردوغان؛ حيث حسمت قسد المعركة ضد الإرهاب؛ فعانت تركيا فساداً ضد الكرد في سوريا بالقتل والتدمير؛ واستهداف ثوار الكرد في الحزب، كردستان؛ هذا فضلاً عن اضطهاد

### الحذر الكردي من أمريكا

بسبب نرجسية وعنصرية السياسة الأمريكية؛ لم يتحالف كرد روجهلات كردستان مع الولايات المتحدة ضد إيران. مؤكدين أن المشاركة في الحرب، ليست في مصلحة الكرد الإيرانيين؛



د علي أبو الخير

### التعامل الكردي مع السياسة الأمريكية

وصلتنا الأنباء الواردة من الحرب بين إيران وأمريكا وإسرائيل التي تفيد بأن أمريكا ستتخذ المقاتلين الكرد في أذربيجان مقدمة الغزو البري الأمريكي للعاصمة طهران وإسقاط النظام. وهي دعوة أمريكية رفضها كرد سوريا؛ ورفضها كرد تركيا والعراق؛ لأن الشعب الكردي يرفض أن يخوض حرباً بالنيابة

عن دولة أخرى؛ فلم ولن ينسى الشعب الكردي وباقى الأحرار تخلي الاستعمار البريطاني ثم الأمريكي عنهم؛ عندما وزعتهم على أربع دول بموجب معاهدتي سيفر ١٩٢٠ ولوزان ١٩٢٢؛ من أهمهم كرد إيران؛ لأن الكرد فيها تمكنوا من إقامة دولة لهم؛ وكانت دولة قصيرة مدعومة سوفيتياً كجمهورية كردية أنشأت سنة ١٩٤٦ ولم تدم أكثر من ١١ شهراً؛ بموافقة وخيانة أمريكية داعمة لشاه إيران؛ وتم إعدام مؤسسها ورئيسها قاضي محمد. يوم ٣١ آذار من عام ١٩٤٧م.

ويعيد التاريخ نفسه؛ فقد اعتمدت أمريكا على كرد سوريا في معارضة نظام الأسد البعثي؛ هذا وخالفت الولايات المتحدة الأمريكية مع قوات سوريا الديمقراطية قبل أكثر من عقد

## حرب إيران والمخطط ضد الصين!



عبد الرحمن الراشد

جَارَ الإشاعات ومنظرو المؤامرات مثل جَارِ الحروب، يفتاتونَ على خوفِ النَّاسِ وهواجسهم، مع أوَّلِ رصاصة في المعركة، انطلقَتْ نظرياتٌ أبرزها أنَّ الحربَ ليست إلاَّ مخططاً استراتيجياً أميركياً ضد الصَّين للسيطرة على بترول الخليج ومراته البحرية، الثَّانية تقول إنَّ ترامب ورَّط المنطقة في حربٍ مدعومة، وسيهرب تاركاً دول الخليج تواجه مصيرها، وهناك من يرى أنَّ نتباهو هو من ورَّط ترامب وسيفرُ الأثنان من المواجهة، والثالثة أنَّ الحربَ سُتت من أجل منح إسرائيل دوراً إقليمياً وتصفية القضية الفلسطينية، كلها يمكنُ أن نتجادل حولها، والحقيقة ليست مؤكدة لكنَّ لماذا لا تكونُ الحقيقة أبسطَ من ذلك؟

الحرب على إيران نتيجة تورط بويل وحروب غير مباشرة، وليس مفاجئاً أن ينتهي الأمر بالحرب لتغيير النظام، أو خجيم قدراته، وهناك كثيرٌ من الطروحات المتناقضة عند المنظرين، لعقود كانوا يتحدثون عن «التَّحادم الإسرائيلي الإيراني» المزعوم، إنَّه طرح سادجُ نبرهن الحرب عليه اليوم؛ إذ أظهرت حجمُ العداء بين الدولتين، إسرائيل تقصف إيران باكثرتا استخدمته في حروبها العريضة مجتمعاً

خطره أعظمُ على دول الخليج والمشرق العربي، يتمنَّع الإسرائيليون بقدراتٍ رديع تفوق الدول العربية، أهَّها مظلمةٌ نوبية تهددُ مسح إيران من الخريطة عندما يصبح الخطر وجودياً، ويحظى الإسرائيليون كذلك بحماية أميركية، الذي لا ينه له كثيرون أنَّ هذا يجعل الدول الخليجية المستفيد الأكبر من خجيم قوة إيران؛ لأنَّها لا تملك وسيلة رديع استراتيجية أو حماية أميركية مؤكدة،

ألا تريدُ واشنطن السيطرة على مصادر الطاقة ومراتها البحرية ضد منافستها الصين؟ نعم، إنَّما ليس بالمفهوم البسيط؛ فالنَّافس لعبةٌ شطرنج على خريطة العالم، الأفضل أن نقرأ العبارات في سياقها عندما يُقال هناك مخطط لهيمنة على مصادر الطاقة والمرات البحرية، فالنَّافس الصيني الأمريكي موجود ويفوق في آسيا وأفريقيا، وهو شأنٌ مختلف عن التهديدات الخطيرة التي خلقها نظامُ طهران للمنطقة والعالم، ووصلت إلى نقطتِ تعتقد واشنطن معها أنه بات يستوجب وقفه وردعه، النَّافس حادٌ بين القوتين الكبيرين على الموارد والأسواق والتقنية. ولا يعني ذلك الدخولُ في حروبٍ شبه مباشرة،

واشنطن، بما يناقض ذلك، خلال الصدمة البترولية الحالية رفعت

## هطولات مطرية غزيرة في مقاطعة الجزيرة..

### خسائر زراعية وارتفاع منسوب الأنهار



وياب الخير الشرقي، ما أثار مخاوف من انقطاع الطريق بين تل تمر وزركان،

وتسببت الأمطار أيضاً في غمر خيام المهجرين في مخيمي واشوكاني وسري كانيه شمالي الحسكة، ما دفع لجان المهجرين لإطلاق ندوات استغاثة عاجلة لتقديم المساعدات،

ورغم هذه الأضرار يرى الخبراء أن الأمطار تمثل فرصة لتعويض جزء من الخسائر ودعم الزراعة وتغذية الأنهار والمياه الجوفية، مع استمرار النشاط المطري المتوقع خلال الأيام المقبلة، وسط توقعات بزيادة غزارة الأمطار نهاية الأسبوع مع حالة جوية واسعة النطاق.

مركز الأخبار: شهدت مناطق مقاطعة الجزيرة هطولات مطرية متفاوتة خلال الـ٢٤ ساعة الماضية، حيث سجلت منطقة زرکان أعلى كمية أمطار بلغت ٦٠ ملم، فيما تراوحت كميات الأمطار في باقي المدن بين ٥ و٢٢ ملم، وفق ما أفاد به الراصد الجوي كيبورك موشبخيان لإحدى الوكالات الإعلامية، أدت الأمطار الغزيرة إلى جُمع المياه في الشوارع وتسربها إلى المنازل في قامشلو ووجل آغا، حيث اضطرت بعض العائلات إلى قضاء ليلة صعبة في محاولات لإخراج المياه من منازلهم، وأوضح السكان أن هذه الفيضانات تتكرر سنوياً بسبب انسداد شبكات الصرف الصحي وعدم صيانتها منذ



## بلدية جل آغا تُكثف جولاتها الرقابية لضبط الأسواق ومعالجة

### مشكلات الصرف الصحي

مركز الأخبار - مع قدوم عيد الفطر السعيد تكثف بلدية الشعب في جل آغا جولاتها الرقابية لمتابعة الأسعار، إلى جانب الاستمرار في تنفيذ أعمالها الخدمية التي تصب في خدمة الأهالي، وبحسب المكتب الإعلامي لبلدية الشعب في جل آغا، أجرت شعبة حماية المستهلك في بلدية الشعب في جل آغا جولات رقابية على عدد من المحال التجارية في ناحية جل آغا، بهدف متابعة أسعار العيديات والتأكد من مطابقتها للفواتير النظامية، وتأتي هذه الجولة في إطار الجهود التي تبذلها

البلدية لضبط الأسعار في الأسواق ومنع أي تلاعب بها، إضافةً إلى التأكد من التزام أصحاب المحال بالتعليمات والقوانين المعمول بها، بما يضمن حماية حقوق المستهلكين، وفي سياق الجهود الخدمية، باشرت لجنة الطوارئ وعمّال قسم الصرف الصحي في البلدية بتنفيذ أعمال فتح وتنظيف عدد من خطوط الصرف الصحي في الشارع العام وبعض الأحياء، كما شملت الأعمال تسليك قنوات تصريف مياه الأمطار، بهدف ضمان انسياب المياه بشكل طبيعي ومنع جُمعها في

الطرق، بما يُسهّم في تحسين واقع شبكة الصرف الصحي والحفاظ على نظافة الشوارع وسلامة الطرق، كما نفّذت شعبة حماية المستهلك جولة رقابية على أفران ناحية جل آغا والفري التابعة لها، للتأكد من جودة الخبز و التزام الأفران بوزن الربطة المحدد، وخلال الجولة، وجّهت اللجنة إنذاراً خطياً لأحد أصحاب الأفران بعد تسجيل نقص في وزن الخبز مع المحدد وخسرين جودة الإنتاج حفاظاً على حقوق المواطنين،

## عجز موازنة العراق في ٢٠٢٥ يتجاوز ١٧ تريليون دينار



كشفت مرصد إيكو عراق، يوم الأحد المصادف ١٥ آذار الجاري عن تسجيل موازنة العراق لعام ٢٠٢٥ عجزاً مالياً بلغ ١٧ تريليوناً و٤٠٠ مليار دينار عراقي نتيجة تجاوز حجم النفقات للإيرادات،

وأوضح المرصد في بيان أن إجمالي إيرادات الدولة خلال عام ٢٠٢٥ بلغ نحو ١٢٤ تريليوناً و١٨٥ مليار دينار، توزعت بين ١٠٩ تريليونات و٢٠٧ مليارات دينار إيرادات نفطية، و١٤ تريليوناً و٩٧٧ مليار دينار إيرادات غير نفطية.

وأشار البيان إلى أن إجمالي الإنفاق

الحكومي وصل إلى ١٤١ تريليوناً و١٢٢ مليار دينار، منها ١١٩ تريليوناً و١١٣ مليار دينار كنفقات جارية، ما يعادل نحو ٨٤٪ من إجمالي الإنفاق العام، في المقابل، بلغت النفقات الاستثمارية نحو ٢٢ تريليوناً و٢٢ مليار دينار، أي ما يقارب ١٥٪ من إجمالي الإنفاق، ورأى المرصد أن ارتفاع النفقات الجارية مقابل ضعف الإنفاق الاستثماري يعكس خللاً في هيكل الموازنة العامة، لافتاً إلى أن الاعتماد الكبير على النفط، الذي

يشكل نحو ٨٨٪ من الإيرادات، يجعل للمالية العامة عرضة لتقلبات أسعار النفط العالمية، وشدد التقرير على أهمية تعزيز الإيرادات غير النفطية وزيادة الإنفاق الاستثماري من أجل تحقيق توازن أكبر في المالية العامة، وفي سياق متصل، أظهرت الأرقام أن الحكومة في بغداد حولت إلى إقليم كردستان نحو ١٠.٤ تريليون دينار كرواتب خلال عام ٢٠٢٥، فيما بلغت الإيرادات غير النفطية التي تسلمتها بغداد من الإقليم، نحو ٩١٩ مليار دينار فقط.